

دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة

م. د. أسماء عدنان الحسن

كلية التربية- جامعة حماة- الجمهورية العربية السورية

asmaa.ad.aalhasan@gmail.com

م. م. خالد حميد فرحان

المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية- العراق

Haanoor88@gmail.com

النشر: 2022/12/15

القبول: 2022/5/9

التقديم: 2022/4/11

Doi: <https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i4.1948>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة، وتعرف الفروق في استجاباتهم تبعاً لمتغيرات عدة، وتكونت العينة من (300) مربية، وأعدت استبانة مكونة من (42) بنداً. بينت النتائج: إن دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات كان بدرجة مرتفعة على الاستبانة ككل وعلى جميع أبعادها. يوجد فرق دال إحصائياً على الاستبانة ككل وعلى بعد (المسؤولية تجاه المجتمع) تبعاً لمتغير تابعة الروضة لصالح الروضات الخاصة، وعلى الاستبانة ككل وأبعادها كافة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الأقل من 5 سنوات، وعلى بعد (المسؤولية تجاه المجتمع) تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح اللواتي اتبعن دورات تدريبية أكثر. عدم وجود فروق دال إحصائياً على الاستبانة ككل وأبعادها تبعاً للمؤهل العلمي والعمر.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، المسؤولية الاجتماعية، محافظة حماة.

التعريف بالبحث وأهميته:**مشكلة البحث:**

أشارت العديد من الدراسات وأدبيات البحث أن الأفراد الذين لديهم حس مرتفع من المسؤولية الاجتماعية يمتلكون المقدرة على تحمل ضغوطات الحياة ومواجهة صعوباتها ويمتلكون الجرأة والقدرة على مواجهة مواقفها المختلفة، أما الأفراد الذين لديهم حس مسؤولية اجتماعية منخفض فإنهم يتصفون بضعف ثقتهم بأنفسهم وضعف شخصيتهم وعدم القدرة على تحمل صعوبات الحياة أو الجرأة على مواجهة تحدياتها (حاج، 2009) (Haj, 2009).

وإن جانب كبير من نشأة المسؤولية الاجتماعية يعد اجتماعياً إذ يتم تعليمها وتنميتها وإكسابها للفرد تدريجياً من خلال عملية التربية وعملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات عدة، كما أن عدم تحمل الفرد للمسؤولية الاجتماعية أو غيابها أو ضعفها يعكس سلباً على حياته ومجمعه، فمن المعلوم أن المجتمع يبني ويتطور ويزهر بأفراده الذين يتحملون مسؤوليته ويشعرون بواجباتهم تجاهه (ناصر، 2007، 31) (Nasif, 2007, 31). وإن تنمية المسؤولية الاجتماعية عند الطفل على جانب من الأهمية في بناء شخصيته مستقبلاً، وقد أكدت الاتجاهات الحديثة على أهمية الشعور بالمسؤولية لدى طفل الروضة وتحملها ويعد ذلك مهماً لنمو شخصيته وتكيفها (شبل، 2000) (Shebel, 2000)، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة أن مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة تعدان من المراحل الحياتية المهمة للأفراد وأكثرها تأثيراً على مستقبلهم، لما لها من دور في بناء إمكاناتهم وصل شخصيتهم وإكسابهم أنماط سلوكية إيجابية عدة من شأنها الإسهام في تكوين بنائهم الشخصي والنفسي والاجتماعي ودعمه (United Nations, 2015). وأكدت دراسة (الحمود، 2010) (Al-Hamoud, 2010) أهمية غرس القيم والمعارف في نفوس الأطفال وتنشئتهم منذ السن المبكر، وأشارت دراسة (نجف، 2011) (Najaf, 2011) أن الأطفال الذين التحقوا بالروضة مقارنة بالأطفال الذين لم يلتحقوا بها قد كانوا يتصفون بأنهم أكثر استقلالية وأكثر اهتماماً بمحيطهم واجتماعيين وأكثر تلقائية ويمتلكون حس المبادرة وتوكيد نواتهم والاهتمام بمحيطهم، وأورد (الشريف، 2003) (Al-Sharif, 2003) بالميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته في مادته 31 (مسؤولية الطفل) أن "الطفل مسؤول عن خدمة مجتمعه المحلي بوضع قدراته البدنية والفكرية في خدمته، لحفظ التضامن الاجتماعي والقومي وحفظ وتقوية القيم الثقافية في علاقاته مع أفراد المجتمع الآخرين" (شليبي وأبو الخير، 2019، ص. 754) (Shalabi, & Abu Al-kher, 2019, p. 754). ومنه انطلاقاً مما سبق إضافة إلى ندرة وجود دراسات سابقة -في حدود علم الباحثين- تناولت هذا الموضوع تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة؟

أهمية البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في نمو الطفل وبناء شخصيته ورسم ملامحها مستقبلاً، إذ تسهم هذه المرحلة في تحقيق استقراره النفسي وتوافق الأسري وتنمية قدرته على الإسهام في بناء مجتمعه

ودفع عملية التطوير والتحديث مستقبلاً. ويعد الاهتمام بالطفولة اهتماماً بحاضر الأمة ومستقبلها أيضاً، لذا تعد السنوات الأولى الخمس في حياة الإنسان أهم سنوات في حياته (الجعفري، 2011؛ أحمد، 2017) (AL-Jaafari, 2011, Ahmed, 2017)، وإن هذه المرحلة فهي مرحلة مؤهلة لإعداد جيل مدرك وواعٍ تبنى بها دعائم شخصية الطفل ويتعلم من خلالها العديد من السلوكيات الاجتماعية كالمشاركة والانتماء والتعاون وتحمل المسؤولية، ويبدأ بتعلم المسؤولية منذ السنوات الأولى من عمره (العناني، 2013) (AI-Anani, 2013).

وإن رياض الأطفال بوصفها مؤسسة من المؤسسات التربوية والاجتماعية المهمة الهادفة إلى تأهيل الطفل بشكل سليم ليتمكن من الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي، فهي تساعد الطفل على الانتقال من المؤسسة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة إلى المدرسة، كما تقوم بدور مكمل لدور الأسرة، ومن أهدافها تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل في المجالات كافة، والتنشئة الاجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديه (مكي، 2015) (Makki, 2015).

وتعد المسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي وتشكل ركناً أساسياً في حياة المجتمعات، فهي من القضايا التي تفرغ نفسها بقوة عند السعي لمعالجة أبعاد الإصلاح والتطوير الشامل للمجتمعات، وتتبع أهميتها في أي مجتمع من النتائج المرجوة التي يسعى الأفراد والجماعات إلى تحقيقها (شلبلي وأبو الخير، 2019) (Shalabi, & Abu Al-kher, 2019). كما أن المسؤولية الاجتماعية لا تعد مهمة فرد واحد بل هي مهمة مؤسسات تربوية عدة كالأسرة، رياض الأطفال، المدرسة، الجامعة، المسجد، المؤسسات الإعلامية... إلخ (تركي، 2012) (Turki, 2012). وتعد المسؤولية الاجتماعية من أهم القيم التي يجب أن تسعى المؤسسات الاجتماعية عامة والمؤسسات التربوية خاصة إلى تنميتها لدى الفرد فهي تسهم في تكوين سلوكيات مرغوبة لديه، فعدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ينشر السلبية والأناية في المجتمع، كما ترتبط المسؤولية الاجتماعية بقيم أخرى كالانتماء والعتاء والتضحية والتعاون (الرشيدي والحري والرشيدي، 2017) (Al-Rashidi & Harbi & Al-Rashidi, 2017).

وتعد تربية النشء على تحمل المسؤولية تجاه أقوالهم وأفعالهم وتجاه أسرهم والمؤسسات التربوية التي يلتحقون بها وتجاه مجتمعهم ووطنهم مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة، وتحقيق تماسك المجتمع وتوازنه وتقديمه والقيام بعملية الإصلاح والتطوير ولا سيما في ظل الظروف الراهنة، فما أحوجنا أكثر من أي وقت مضى إلى إعداد جيل وواعٍ ومدرك لمسؤولياته محباً لوطنه ساعياً لتنميتها وتحقيق ازدهاره. ومنه جاء هذا البحث لتعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربين في محافظة حماة.

ويمكن إجمالي أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- أهمية الموضوع وهو المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض، وتربيتهم على تحمل المسؤولية تجاه أقوالهم وأفعالهم بما يسهم في صلاح المجتمع وتقدمه، وإنما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يسهم في بناء شخصيته وصلها لاحقاً.

2-أهمية العينة وهم مربيات رياض الأطفال فعلى عانقهم يقع جهد كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال.

3-أهمية الأداة المستخدمة وهي استبانة لتعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات، والتحقق من شروط صلاحيتها لتصبح أداة يمكن استخدامها لاحقاً في أبحاث أخرى.

4-أهمية النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن أن تقيد القائمين على العملية التربوية في مرحلة الرياض والآباء والأمهات وصانعي القرارات التربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية العامة.

5-يعد هذا البحث في حدود علم الباحثين أول دراسة تجري في البيئة المحلية تتناول موضوع دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة.

أهداف البحث:

1-تعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة.

2-تعرف الفروق في استجابات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العمر، الدورات التدريبية).

حدود البحث:

1-الحدود الزمانية: طُبق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021.

2-الحدود المكانية: رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة حماة.

3-الحدود البشرية: عينة مكونة من (300) مربية في رياض الأطفال.

4-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة، وتعرف الفروق في استجاباتهن تبعاً لمتغيرات (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العمر، الدورات التدريبية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

-رياض الأطفال (Kindergarten): "هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية (جمال، 2018، ص. 12) (Jamal, 2018, p. 12). وتعرف إجرائياً: هي مؤسسة تربوية تساعد على تربية وتعليم وتوجيه الأطفال ذوي الأعمار من 4-6 سنوات، وتهيئهم للدخول إلى المدرسة.

-المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility: هي "مسؤولية الفرد عن نفسه وتجاه أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية

ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (قاسم، 2008، ص. 8) (Qassem, 2008, p. 8). **وتعرف إجرائياً:** بأنها مجموعة الأفعال والمهام الموكلة للطفل والواجبات التي يجب أن يقوم بها في الروضة وخارجها تجاه (ذاته، أسرته، روضته، مجتمعه ووطنه)، وتتضمن أيضاً معرفته الجيدة لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها.

– طفل الروضة (Kindergarten child): "هو الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره بين (4-6) سنوات، وتعد هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر" (أيوب، 2017، ص. 171) (Ayoub, 2017, p. 171). وهي "المرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي الذي يعده للحياة الاجتماعية الأكثر تنظيماً والتي يتطلب التكيف عندما يلتحق بالمدسة" (شليبي وأبو الخير، 2019، ص. 757) (Shalabi, & Abu Al-kher, 2019, p. 757). **ويعرف إجرائياً:** هو الطفل الذي يتراوح عمره بين (4-6) سنوات والملتحق بأحد مؤسسات رياض الأطفال الحكومية أو الخاصة في محافظة حماة.

الإطار النظري:

تعريف المسؤولية الاجتماعية: عرف موسيل (Musil, 2009, p. 5) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو محاولاته فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والسياسية العامة، والتعاون مع الزملاء، والتشاور معهم، واحترام آرائهم، وبذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية". وعرفها هيرش وجيري بأنها: "استعداد فطري يلزم فيه الفرد نفسه على القيام بالتزاماته بجهد الشخصي ضمن المجتمع الذي يعيش فيه" (Hersh & Gear, 2005, p. 6). وعرفها (السهيلي، 2009) (Al-Sahili, 2009) بأنها: "شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها، والتزامه بها بما يتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعه، ومشاركته في فهم مشكلاتهم، وأن المسؤولية تتناول الاهتمام والفهم والمشاركة".

وقد ارتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مفاهيم عدة مثل: الاعتزاز الوطني، الحقوق، الواجبات، المواطنة، القيم، الضمير، الإدراك الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، الإحساس بالهوية الاجتماعية، المشاركة المجتمعية، الاستجابة الاجتماعية وغيرها (أبو النصر، 2015، ص. 35) (Abu Nasr, 2015, p. 35).

أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة: وإن كان تنمية المسؤولية الاجتماعية أمراً ضرورياً في كافة المراحل التعليمية إلا أن لتنميتها لدى طفل الروضة أهمية قصوى، فالطفل في هذه المرحلة يكون أشد مرونة، وأكثر استعداداً للتكيف والتقبل، لذلك ينبغي التأكيد على ضرورة وأهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية في فترة النضج العقلي من (4-6) سنوات، والتي يبدأ فيها الطفل بإدراك الحقائق وكذلك المواقف والمشاعر بصورتها الأولية في المواقف الاجتماعية. وقد ذكر باحثين عدة عدداً من القيم الاجتماعية التي يجب تنميتها لأطفال الروضة وهي (النظافة، النظام، آداب الاستئذان، التعاون، المشاركة، مساعدة المحتاج،

احترام الملكية العامة والخاصة) حيث أن هذه القيم تمثل عناصر المسؤولية الاجتماعية (Borba, 2001, p.) (6).

وتذكر (ياركندي، 2014) (Yarcandi, 2014) أنه يمكن أن تبدأ المواطنة المسؤولة من رياض الأطفال من خلال تقديم المفاهيم المناسبة للطفل في صورة مبسطة يتم التوسع فيها تدريجياً بما يتناسب مع تطوره العقلي وإدراكه وفهمه في إطار نموه الاجتماعي وما يتطلبه من مفاهيم ومعارف ومهارات جديدة للتعامل. وتتبقى أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة في أنها:

- تعد من أهم مداخل تفعيل وتدريب مبادئ المواطنة من خلال إكساب الطفل المهارات والمعارف الإيجابية حول النفس والمجتمع واحترام القانون والتقاليد الاجتماعية والمحافظة على هويته.
- تعمل على تكوين المواطن المسؤول القادر على المشاركة في حل مشكلات مجتمعه والتفاعل مع قضاياها بشكل إيجابي.
- اكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي المتمثل في القدرة على تقدير الذات وتعزيز روح التسامح والاحترام والمبادرة.

وأكد كل من (السماحي وفكري والزنتاني، 2020) (Al-Samahi, & Fekri & Al-Zanati, 2020) على ضرورة تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية الذي ينمو بشكل فاعل في بيئة ثقافية واجتماعية تتسم بالحرية والاهتمام والمرونة والتشاركية والتسامح، ومنه فإنه على المؤسسات التربوية والاجتماعية ابتداء من المؤسسة الأولى في حياة الفرد وهي الأسرة ثم الروضة يليها المدرسة والجامعة إضافة إلى دور العبادة ووسائل الإعلام أن تقوم بدورها في غرس مفاهيم وقيم المسؤولية الاجتماعية لدى أفرادها.

منهجية وإجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي ويعرّف "هو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" (العساف، 2003، ص. 189) (Al-Assaf, 2003, p. 189).

مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث من مربيات رياض أطفال في محافظة حماة وعددهن (1369) مربية، منهم (385) مربية في رياض الأطفال الحكومية و(984) مربية في رياض الأطفال الخاصة. وتألفت عينة البحث الأساسية من (300) مربية بنسبة (22%) تقريباً من المجتمع.

الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %	المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
نوع الروضة	حكومية	150	50%	العمر	أقل من 30 سنة	84	28%
	خاصة	150	50%		من 30 إلى 40 سنة	168	56%
المؤهل العلمي	معهد فما دون	132	44%		من 41 إلى 50 سنة	48	16%
	إجازة جامعية	150	50%		أكثر من 50 سنة	0	0%
	دبلوم	12	4%	لم أتبع دورات	120	40%	

دراسات عليا	6	%2	التدريبية	من 1-3 دورات	111	%37	
أقل من 5 سنوات	114	%38	المتبعة	أكثر من 3 دورات	69	%23	
من 5 إلى 10 سنوات	54	%18	المجموع			300	%100
أكثر من 10 سنوات	132	%44					
المجموع	300	%100					

أداة البحث:

أعدت استبانة بغرض تعرف دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المربين في محافظة حماة، من خلال الرجوع إلى الإطار النظري المرتبط بموضوع البحث وإلى دراسة كل من (الرشيدي والحربي والرشيدي، 2017) (Al-Rashidi & Harbi & Al-Rashidi, 2017)، (السماحي وفكري والزنتاتي، 2020) (Al-Samahi, & Fekri & Al-Zanati, 2020)، (الزهراني، 2018) (Al-Zahrani, 2018)، (أبو ساكور، 2014) (Abu Sakur, 2014)، (بخيت وسيد ومصطفى، 2017) (Bakhit & Sayed & Mustafa, 2017)، وتألفت بصورتها الأولية من (45) بنداً، موزعة في أربعة أبعاد.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين (8 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تربية الطفل وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس، للوقوف على مدى وضوح تعليمات الاستبانة وبنودها، ومدى ملاءمة البنود للهدف التي أعدت لقياسه، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للبعد وللاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة. وتكونت الاستبانة بعد التحكيم من (42) بنداً موزعة في أربعة أبعاد، ويتم الإجابة عن بنودها وفق مقياس ليكرت الثلاثي بدرجة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، وأعطيت البدائل الدرجات بالترتيب (3، 2، 1)، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين (42-126).

الصدق البنوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) مرببة وهي من خارج العينة الأساسية، وكانت النتائج وفق الآتي:

الجدول (2) معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

البعد 4: المسؤولية تجاه المجتمع		البعد 3: المسؤولية تجاه الروضة		البعد 2: المسؤولية الأسرية		البعد 1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
**0.683	1	*0.486	1	**0.681	1	*0.440	1
*0.456	2	*0.451	2	*0.463	2	*0.453	2
*0.533	3	**0.620	3	*0.549	3	**0.854	3
*0.439	4	*0.463	4	*0.482	4	*0.440	4
*0.540	5	*0.520	5	**0.732	5	**0.654	5
**0.645	6	*0.522	6	**0.549	6	**0.782	6
**0.664	7	**0.786	7	**0.589	7	**0.702	7
**0.755	8	**0.659	8	*0.432	8	**0.589	8
**0.573	9					**0.609	9
*0.473	10					**0.580	10
*0.501	11					**0.592	11
**0.642	12					**0.613	12
**0.757	13						
**0.747	14						

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه قد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01 أو 0,05) وتراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (-0.432) - (0.786).

الجدول (3) معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	البعد 4: المسؤولية تجاه المجتمع	البعد 3: المسؤولية تجاه الروضة	البعد 2: المسؤولية الأسرية	البعد 1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	
**0.596	*0.477	*0.462	**0.597	1	البعد 1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
**0.743	**0.672	**0.592	1	-	البعد 2: المسؤولية الأسرية
**0.679	**0.673	1	-	-	البعد 3: المسؤولية تجاه الروضة
**0.663	1	-	-	-	البعد 4: المسؤولية تجاه المجتمع
1	-	-	-	-	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01 أو 0,05) وتراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (-0.462) - (0.743) ومنه فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقها البنوي.

-ثبات الاستبانة:

ثبات التجزئة النصفية: استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود الاستبانة من خلال تجزئة البنود إلى قسمين الأول يضم البنود الزوجية والثاني يضم البنود الفردية، وضح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان-براون.

ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية:

الجدول (4) نتائج ثبات الاستبانة

التجزئة النصفية	معامل ألفا كرونباخ	البعد
0.801	0.796	البعد1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
0.766	0.723	البعد2: المسؤولية الأسرية
0.778	0.749	البعد3: المسؤولية تجاه الروضة
0.876	0.827	البعد4: المسؤولية تجاه المجتمع
0.889	0.848	الاستبانة ككل

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة ككل بلغت (0.889) وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.848)، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة. نستنتج ما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات صدق وثبات مناسبة لأغراض البحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات:

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها: ما دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في محافظة حماة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، وفق

الآتي:

الجدول (5) أطوال خلايا مقياس ليكرت الثلاثي ودرجة الموافقة المقابلة لها

القيم	1 - 1.66	2.33 - 2.34	3
درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على بنود الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
2	مرتفعة	.199	2.98	1 الالتزام بالقيم (الصدق، التعاون، الاحترام...).
1	مرتفعة	.199	2.98	2 الابتعاد عن الألفاظ السيئة.
10	مرتفعة	.602	2.72	3 المشاركة في الأنشطة الجماعية في الروضة.

4	مرتفعة	.238	2.94	الالتزام بأداء واجباتهم.	4
12	مرتفعة	.686	2.54	الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات.	5
11	مرتفعة	.619	2.59	الاعتماد على أنفسهم لأداء واجباتهم.	6
5	مرتفعة	.292	2.93	اختيار الأغذية الصحية.	7
9	مرتفعة	.585	2.83	الاهتمام بالنظافة الشخصية.	8
8	مرتفعة	.518	2.85	مراعاة آداب الحديث مع الآخرين.	9
3	مرتفعة	.218	2.95	احترام ملكية الآخرين	10
6	مرتفعة	.313	2.89	الحضور المبكر للروضة لدى الأطفال.	11
7	مرتفعة	.358	2.85	الاستئذان عند الحاجة.	12
	مرتفعة	.221	2.84	البعد 1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	
1	مرتفعة	.140	2.98	رضا الوالدين.	1
6	مرتفعة	.301	2.90	مساعدة الوالدين في كل وقت.	2
3	مرتفعة	.171	2.97	المعاملة الحسنة لأسرهم.	3
5	مرتفعة	.272	2.92	احترام الكبير والعطف على الصغير.	4
4	مرتفعة	.196	2.96	الاهتمام بنظافة البيت وترتيبه.	5
7	مرتفعة	.432	2.79	زيارة الأقارب وصلة الرحم.	6
2	مرتفعة	.140	2.98	كتم أسرار الأسرة والمحافظة عليها.	7
8	مرتفعة	.508	2.68	مشاركة الأسرة في جميع مناسباتها.	8
	مرتفعة	.132	2.90	البعد 2: المسؤولية الأسرية	
1	مرتفعة	.000	3.00	احترام الأطفال الآخرين في الروضة.	1
2	مرتفعة	.100	2.99	الالتزام بأنظمة وقوانين الروضة.	2
3	مرتفعة	.171	2.97	المحافظة على أثاث الروضة وممتلكاتها.	3
7	مرتفعة	.301	2.90	الالتزام بالهدوء والانصات في أثناء الدروس.	4
5	مرتفعة	.272	2.92	المحافظة على نظافة الروضة.	5
6	مرتفعة	.301	2.90	إعادة الوسائل والألعاب إلى مكانها بعد انتهاء النشاط.	6
8	مرتفعة	.584	2.60	مساعدة زملائهم من دون أن يطلبوا منهم المساعدة.	7
4	مرتفعة	.256	2.93	الإبلاغ عن أية سلوكيات غير صحيحة في الروضة.	8
	مرتفعة	.133	2.90	البعد 3: المسؤولية تجاه الروضة	
5	مرتفعة	.256	2.93	تتمية مهاراتهم الإبداعية بما يعود على المجتمع والوطن بالنفع.	1
4	مرتفعة	.200	2.93	المحافظة على الماء والكهرباء وترشيد استخدامها.	2
2	مرتفعة	.242	2.96	تتمية شعورهم بالاعتزاز بالوطن ومنجزاته.	3
1	مرتفعة	.171	2.97	حب الوطن والتضحية في سبيله.	4
9	مرتفعة	.532	2.76	المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع	5

				(تنظيف الحي...).	
12	مرتفعة	.520	2.70	قضاء وقت الفراغ في أنشطة يستفيد منها المجتمع.	6
7	مرتفعة	.402	2.83	المحافظة على حقوق الآخرين.	7
14	مرتفعة	.622	2.57	تنظيم الزيارات الميدانية للمجتمع (زيارة المستشفيات، دور العبادة، دور رعاية الأطفال والأيتام).	8
13	مرتفعة	.505	2.69	المشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية.	9
8	مرتفعة	.518	2.82	الابتعاد عن التصرفات غير المقبولة بدافع وطني.	10
3	مرتفعة	.238	2.94	الحفاظ على الممتلكات العامة.	11
6	مرتفعة	.326	2.88	مساعدة الآخرين عند طلب المساعدة.	12
11	مرتفعة	.568	2.72	المشاركة بجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	13
10	مرتفعة	.582	2.73	إزالة الأذى عن الطريق.	14
	مرتفعة	.229	2.82	البعد4: المسؤولية تجاه المجتمع	

يتمين من الجدول السابق:

- كانت درجة الموافقة على البعد الأول ككل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.84)، وجاء البند (2) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.98)، وجاء البند (5) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.54).
- كانت درجة الموافقة على البعد الثاني ككل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.90)، وجاء البند (1) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.98) وجاء البند (8) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.68).
- كانت درجة الموافقة على البعد الثالث ككل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.90)، وجاء البند (1) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (3.00)، وجاء البند (7) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.60).
- كانت درجة الموافقة على البعد الرابع ككل بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.82)، وجاء البند (4) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.97)، وجاء البند (8) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.57).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	
3	مرتفعة	.221	2.84	البعد1: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	1
1	مرتفعة	.132	2.90	البعد2: المسؤولية الأسرية	2
2	مرتفعة	.133	2.90	البعد3: المسؤولية تجاه الروضة	3
4	مرتفعة	.229	2.82	البعد4: المسؤولية تجاه المجتمع	4
	مرتفعة	.122	2.86	الاستبانة ككل	

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.86)، وجاء البعد (2) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.90)، وجاء البعد (4) في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسط حسابي (2.82).

وتعزى هذه النتيجة إلى وعي مؤسسات رياض الأطفال بأهمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، والعمل الجاد على تنميتها لديه ولا سيما في ظل الظروف الراهنة. وقد جاء بعد المسؤولية الأسرية في المرتبة الأولى انطلاقاً من أهمية الأسرة كونها مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى في حياة الطفل، لذلك كان لا بد من التركيز أن يتحمل الطفل مسؤوليته تجاه أسرته أولاً، بينما جاء بعد المسؤولية تجاه المجتمع في المرتبة الأخيرة نتيجة وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون قيام رياض الأطفال في دورها على أكمل وجه في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ولا سيما ما فرضته الظروف الحالية من قلة الإمكانيات المادية لتطوير أنشطة تحث الأطفال على تحمل المسؤولية، صعوبة في تنظيم الزيارات الميدانية والمشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (السماحي وفكري والزناطي، 2020) (Al-Samahi, & Fekri & Al-Zanati, 2020) إذ كان دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة مرتفعاً، واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة (الزهراني، 2018) (Al-Zahrani, 2018) إذ كان دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة بدرجة متوسطة.

عرض نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المربيات على الاستبانة تبعاً لمتغيرات (تابعية الروضة، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العمر، عدد الدورات التدريبية)؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير تابعة الروضة، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العمر، عدد الدورات التدريبية.

تبعاً لمتغير تابعة الروضة.

الجدول (8) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير تابعة الروضة

البعد	تابعية الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	حكومية	150	2.86	.172	1.372	298	.171	غير دال
	خاصة	150	2.82	.261				
البعد الثاني: المسؤولية الأسرية	حكومية	150	2.88	.120	1.718	298	.089	غير دال
	خاصة	150	2.92	.139				

غير دال	.095	298	1.483	.124	2.91	150	حكومية	البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة
				.139	2.89	150	خاصة	
دال	.000	298	9.102	.260	2.71	150	حكومية	البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع
				.121	2.92	150	خاصة	
دال	.000	298	3.616	.090	2.84	150	حكومية	الاستبانة ككل
				.144	2.89	150	خاصة	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للاستبانة ككل ولبعدها الرابع (المسؤولية تجاه المجتمع) كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المربيات أفراد العينة على الاستبانة ككل وعلى بعدها الرابع (المسؤولية تجاه المجتمع) تبعاً لمتغير تابعة الروضة، وكان الفرق لصالح الروضات الخاصة. بينما لم تكن قيمة ت لبقية الأبعاد دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المربيات أفراد العينة على أبعاد الاستبانة الأول والثاني والثالث تبعاً لمتغير تابعة الروضة. وتفسر وجود فروق لصالح رياض الأطفال الخاصة في المسؤولية تجاه المجتمع إلى توفر الإمكانيات المادية لدى رياض الأطفال الخاصة والتي تمكنها من القيام بالعديد من النشاطات التي تحث الأطفال على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي والتعاون والتواصل، والقيام بالزيارات الميدانية إلى المجتمع والمشاركة في المناسبات الوطنية.

-تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	.310	3	.103	2.137	.096	غير دال
	داخل المجموعات	14.330	296	.048			
	كلي	14.641	299				
البعد الثاني: المسؤولية الأسرية	بين المجموعات	.127	3	.042	2.465	.062	غير دال
	داخل المجموعات	5.065	296	.017			
	كلي	5.192	299				
البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة	بين المجموعات	.108	3	.036	2.104	.100	غير دال
	داخل المجموعات	5.076	296	.017			
	كلي	5.184	299				
البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع	بين المجموعات	.243	3	.081	1.560	.199	غير دال
	داخل المجموعات	15.377	296	.052			
	كلي	15.620	299				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.078	3	.026	1.749	.157	غير دال
	داخل المجموعات	4.400	296	.015			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف للاستبانة ككل ولأبعادها كافة لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المربيات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وتعزى هذه النتيجة إلى دور مؤسسات الرياض الكبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وهذا ما أكدت عليه المربيات على اختلاف مؤهلاتهن العلمية، واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة (الزهراني، 2018) (AI- Zahrani, 2018) إذ كانت الفروق لصالح الدبلوم.

-تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	1.054	2	.527	11.524	.000	دال
	داخل المجموعات	13.586	297	.046			
	كلي	14.641	299				
البعد الثاني: المسؤولية الأسرية	بين المجموعات	.780	2	.390	26.255	.000	دال
	داخل المجموعات	4.412	297	.015			
	كلي	5.192	299				
البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة	بين المجموعات	.473	2	.237	14.920	.000	دال
	داخل المجموعات	4.711	297	.016			
	كلي	5.184	299				
البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع	بين المجموعات	2.007	2	1.003	21.888	.000	دال
	داخل المجموعات	13.614	297	.046			
	كلي	15.620	299				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.804	2	.402	32.515	.000	دال
	داخل المجموعات	3.673	297	.012			
	كلي	4.478	299				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف للاستبانة ككل ولأبعادها كافة كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المربيات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد جهة الفروق استخدم اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعدية المتعددة في حال

العينات غير المتجانسة:

الجدول (11) نتائج اختبار دونيت سي بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير

عدد سنوات الخبرة

القرار	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	(J) الخبرة	(I) الخبرة	المتغير التابع
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.031	*.102	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.026	*.128	أكثر من 10 سنوات		
غير دال	.037	.026	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	البعد الثاني: المسؤولية الأسرية
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.027	*.127	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.012	*.091	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة
غير دال	.028	-.036	أكثر من 10 سنوات		
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.022	*.062	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.014	*.087	أكثر من 10 سنوات		
غير دال	.025	.025	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	البعد الخامس: الدرجة الكلية للاستبانة
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.035	*.233	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
غير دال	.026	.057	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	البعد السادس: الدرجة الكلية للاستبانة
غير دال	.039	-.021	أكثر من 10 سنوات		
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.017	*.131	من 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	البعد السابع: الدرجة الكلية للاستبانة
دال لصالح أقل من 5 سنوات	.014	*.091	أكثر من 10 سنوات		
غير دال	.020	-.040	أكثر من 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	

يتبين من الجدول السابق أن الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعات كانت لصالح سنوات الخبرة في التعليم الأقل أي لصالح الأقل من 5 سنوات. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المربيات نوات الخبرة الأقل من 5 سنوات، قد تخرجن حديثاً وبالتالي كان لديهن الاطلاع على الخبرات الحديثة والمعلومات المتعلقة بهذا المجال خلال سنوات دراستهن، واختلفت نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة (الزهراني، 2018) (Al-Zahrani, 2018) إذ كانت الفروق لصالح الخبرة (15 سنة فأكثر).

-تبعاً لمتغير العمر.

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير العمر

القرار	القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دال	.106	2.257	.110	2	.219	بين المجموعات	البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
			.049	297	14.421	داخل المجموعات	
				299	14.641	كلي	
غير دال	.222	1.514	.026	2	.052	بين المجموعات	البعد الثاني: المسؤولية الأسرية
			.017	297	5.139	داخل المجموعات	
				299	5.192	كلي	

غير دال	.067	2.724	.047	2	.093	بين المجموعات	البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة
			.017	297	5.091	داخل المجموعات	
				299	5.184	كلي	
غير دال	.156	1.867	.097	2	.194	بين المجموعات	البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع
			.052	297	15.426	داخل المجموعات	
				299	15.620	كلي	
غير دال	.811	.209	.003	2	.006	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
			.015	297	4.471	داخل المجموعات	
				299	4.478	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف للاستبانة ككل ولأبعادها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المربيات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير العمر. فالمربيات على اختلاف أعمارهن اتفقن على دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
-تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

القرار	القيمة الاحتمالية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دال	.074	2.633	.128	2	.255	بين المجموعات	البعد الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
			.048	297	14.386	داخل المجموعات	
				299	14.641	كلي	
غير دال	.138	1.995	.034	2	.069	بين المجموعات	البعد الثاني: المسؤولية الأسرية
			.017	297	5.123	داخل المجموعات	
				299	5.192	كلي	
غير دال	.090	2.429	.042	2	.083	بين المجموعات	البعد الثالث: المسؤولية تجاه الروضة
			.017	297	5.100	داخل المجموعات	
				299	5.184	كلي	
دال	.000	19.480	.906	2	1.811	بين المجموعات	البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع
			.046	297	13.809	داخل المجموعات	
				299	15.620	كلي	
غير دال	.076	2.601	.039	2	.077	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
			.015	297	4.400	داخل المجموعات	
				299	4.478	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف للاستبانة ككل ولأبعادها (ما عدا البعد الرابع) لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المربيات أفراد العينة على الاستبانة وأبعادها (ما عدا البعد الرابع) تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية. كما يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف للبعد الرابع كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المربيات أفراد العينة على البعد الرابع (المسؤولية تجاه المجتمع) تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ولتحديد جهة الفروق بالنسبة للبعد الرابع الدال إحصائياً استخدم اختبار دونيت سي لإجراء المقارنات البعدية المتعددة:

الجدول (14) نتائج اختبار دونيت سي بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير

عدد الدورات التدريبية

المتغير التابع	(I)الدورات	(J)الدورات	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
البعد الرابع: المسؤولية تجاه المجتمع	لم أتبع دورات	من 1-3 دورات	-.147*	.027	دال لصالح من 1-3 دورات
		أكثر من 3 دورات	-.173*	.036	دال لصالح أكثر من 3 دورات
	من 1-3 دورات	أكثر من 3 دورات	-.026-	.033	غير دال

يتبين من الجدول السابق أن الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعات كانت لصالح الذين اتبعوا دورات تدريبية أكثر، وتعزى هذه النتيجة إلى مضمون هذه الدورات وما تتناوله وتركز عليه في تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدى طفل الروضة.

التوصيات:

- تفعيل دور كليات التربية والتركيز في إعداد معلمات الرياض على سبل تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم.
- التركيز على الأنشطة التي تحث الأطفال على الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات.
- تعزيز قيم التعاون والإيثار لدى الأطفال، وخرط الأطفال في مجتمعهم من خلال الزيارات الميدانية للمجتمع (المستشفيات، دور العبادة، دور رعاية الأيتام، دور المسنين...)، والمشاركة في المناسبات الوطنية بما يسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ولا سيما المسؤولية تجاه المجتمع والوطن
- إجراء دورات تدريبية وورشات عمل من أجل تعريف المربيات بدور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال وسبل تنميتها.

المقترحات:

- فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التربوية بهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض.
- واقع المسؤولية الاجتماعية (معوقات، متطلبات) في مؤسسات رياض الأطفال.
- دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتعلمين.

المصادر:

- أبو النصر، مدحت محمد. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات المنظمات المواصفة القياسية ISO26000. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو ساكور، تيسير عبد الحميد. (2014). دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل. مجلة التربية، العدد 159، الجزء 2، 591-630، كلية التربية-جامعة الأزهر.
- أحمد، آيات فاروق حسين. (2017). المشاركة المجتمعية: مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة-الواقع والتحديات، مجلد 1، 513-531، كلية رياض الأطفال-جامعة المنصورة.
- أيوب، أحمد نافذ. (2017). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(4)، كلية التربية-جامعة القدس المفتوحة.
- بخيت، ماجدة هاشم، وسيد، منال أنور، ومصطفى، جمالات. (2017). أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد 2، 235-295، كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة أسيوط.
- تركي، عبد العزيز بن بندر بن خالد. (2012). تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الدور الإداري للمدرسة. عالم التربية، 2(38)، 241-285.
- الجعفري، ممدوح عبد الرحيم. (2011). إدارة رياض الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- جمال، لينا. (2018). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال. الأردن، عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- حاج، فايز. (2009). المقاييس الجديدة في اختبارات الشخصية المتعددة الأوجه والتعليمات. بيروت: المكتب الإسلامي.
- الحمود، هناء. (2010). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة ما بين (5-6 سنوات دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.
- الرشدي، حسين، والحربي، نايف، والرشدي، شافي. (2017). دور كلية التربية الأساسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي بها لدى طلابها. مجلة الثقافة والتنمية، العدد 121، 311-379.

- الزهراني، اعتماد. (2018). دور المدرسة الابتدائية في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة (دراسة ميدانية). *مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد 19، الجزء 11، 53-102، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- السماحي، زينب، وفكري، إيمان، والزناتي، منار. (2020). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية رياض الأطفال*، العدد 16، 1309-1225، كلية رياض الأطفال-جامعة بور سعيد.
- السهيلي، نوار. (2009). *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- شبل، بدران. (2000). *الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشريف، أشرف. (2003). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 2(3)، 95-146، كلية الآداب-جامعة القاهرة.
- شلبي، ريمان وأبو الخير، العنود. (2019). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء (2030). *مجلة التربية*، العدد 183، الجزء 1، 750-786، كلية التربية-جامعة الأزهر.
- العساف، صالح محمد. (2003). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط3). السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العناني، حنان. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة العربية*، العدد 41، 8-27.
- قاسم، جميل. (2008). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.
- القحطاني، خلود. (2020). دور الأنشطة غير الصفية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. *مجلة كلية التربية*، 36(1)، 509-568، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- مكي، أحمد مختار. (2015). *قضايا تربوية معاصرة (بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب)*. مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- المندلوي، أفراح. (2011). *المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ناصف، عبد السلام. (2007). *المدرسة ودورها في التنشئة الاجتماعية*. *مجلة الأزهر*، 1(7)، 22-55.

- نجف، أفرح. (2011). المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 30، كلية التربية للبنات-جامعة بغداد.
- ياركندي، ابتهاج. (2014). فاعلية برنامج في الأنشطة التعليمية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

References

- Abu Nasr, Medhat Mohammed. (2015). *Corporate responsibility for ISO26000 standard organizations*. Cairo: Arab Training and Publishing Group.
- Abu Sakur, Tayseer Abdel Hamid. (2014). The role of school departments in the development of social responsibility for students with disabilities in public schools in southern Hebron. *Journal of Education*, Issue 159, Part 2, 591-630, Faculty of Education - Al-Azhar University.
- Ahmed, Ayyat Farouk Hussein. (2017). *Community Participation: Entrance to the development of kindergartens in Egypt*. Second International Conference: Sustainable Development of the Arab Child as a Changers of Change in the Third Millennium - *Reality and Challenges*, Folders 1, 513-531, Kindergarten Faculty - Mansoura University.
- Al-Anani, Hanan. (2013). The effectiveness of a proposed training program in the development of social responsibility among kindergarten children. *Arab Childhood Magazine*, Issue 41, 8-27.
- Al-Assaf, Saleh Mohammed. (2003). *The entrance to the search in behavioral science*. I (3). Saudi Arabia, Riyadh: El Obeikan Library.
- Al-Hamoud, Hana. (2010). *The role of kindergarten's teacher in building the economic values of Kindergarten between 5-6 years in a field study in Kindergarten in Damascus*. Master's Message, University of Damascus, Faculty of Education, Syria.
- Al-Jaafari, Mamdouh Abdul Rahim. (2011). *Kindergarten management*. Alexandria: Dar Knowledge.
- Al-Mendlawi, Afrah. (2011). *Social responsibility for the children of Riyadh government and eligibility (comparative study)*. Master, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- Al-Qahtani, Kholoud. (2020). *The role of non-class activities in the development of social responsibility for secondary school students at public schools*. Faculty of Education, 36 (1), 509-568, Faculty of Education, Assiut University.
- Al-Rashidi, Hussein, & Harbi, Naif, & Al-Rashidi, Shafi. (2017). The role of the Faculty of Basic Education in the development of social responsibility and awareness among its students. *Journal of Culture and Development*, Issue 121, 311-379.
- Al-Sahili, Nawar. (2009). *Social responsibility and their relationship with valuable patients with students of prep*. Master, College of Education for Girls, University of Baghdad.

- Al-Samahi, Zeinab, & Fekri, Iman, & Al-Zanati, Manar. (2020). The role of kindergartens in the development of social responsibility for kindergarten. *Journal of Kindergarten College*, Issue 16, 1225-1309, Kindergarten Faculty - Port University.
- Al-Sharif, Ashraf. (2003). Program proposed using educational activities to develop social responsibility for pre-school children. *Arab Studies Journal in Psychology*, 2 (3), 95-146, Faculty of Arts - Cairo University.
- Al-Zahrani, Eatemad. (2018). The role of primary school in the development of social responsibility from the point of view of teachers in Jeddah (field study). *Scientific Research Journal in Education*, Issue 19, Part 11, 53-102, Girls College of Literature and Educational Sciences, Ain Shams University.
- Ayoub, Ahmed Navs. (2017). The importance of kindergartens in integrated pre-school education. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1 (4), Faculty of Education - Al Quds Open.
- Bakhit, Magda Hashem, & Sayed, Manal Anwar, & Mustafa, Jamal. (2017). *The impact of civil education in the development of affiliation, citizenship and social responsibility for Kindergarten*. *Studies magazine in childhood and education*, number 2, 235-295, Faculty of Education for Early Childhood - Assiut University.
- Boier, K. (2004). *What is values?* New York; Teacher collage press.
- Borba, M. (2001). *Building Moral Intelligence*. San Francisco. Jossey- Bass, Wiley Company.
- Haj, Fayez. (2009). *New standards in multi-faceted personal tests and instructions*. Beirut: Islamic Bureau.
- Hersh, H& Geary, C. (2005). Fostering personal and social responsibility on college and university campus, *Liberal Education*, 5 (2), 6-13.
- Jamal, Lina. (2018). *Management and educational supervision in kindergartens*. Jordan, Amman: Ibn al-Nafis Publishing and Distribution House.
- Makki, Ahmed Mokhtar. (2015). *Contemporary educational issues (some children and young people)*. Egypt, Cairo: Egyptian Public Book Authority.
- Musil, C. (2009). *Educating students for personal and social responsibility: The civic learning spiral*. In B. Jacoby (Ed.). *Civic engagement in higher education*. San Francisco.CA: Jossey Bass.
- Najaf, Afrah. (2011). *Social responsibility for children of Riyadh*. Educational and Psychological Research Journal, Issue 30, Faculty of Education for Girls - University of Baghdad.
- Nasif, Abdel Salam. (2007). The school and their role in socialization. *Al-Azhar Journal*, 1 (7), 22-55.
- Qassem, Jamil. (2008). *The effectiveness of a guidance program for the development of social responsibility for secondary school students*. Master, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- Shalabi, Rimam, & Abu Al-kher, Anoud. (2019). The effectiveness of a program-based program for the development of social responsibility for the Kindergarten Child in Jazan in the light of 2030. *Journal of Education*, Issue 183, Part 1, 750-786, Faculty of Education - Al-Azhar University.

- Shebel, Badran. (2000). *Recent trends in pre-school breeding*. Cairo: The Lebanese Egyptian House.
- Silva, Da. Sanson, L. Smart, A. Toumbourou, P. (2004). Civil Responsibility among Australian Adolescents: Testing Two competing Models, *J. Journal of community psychology*. 32 (3), 229-255.
- Turki, Abdul Aziz bin Bandar bin Khalid. (2012). Development of social responsibility for secondary school students through the administrative role of the school. *World of Education*, 2 (38), 241-285.
- United Nations. (2015). *United Nations General Assembly Session 44 Resolution 25. Convention on the Rights of the Child (CRC). (20 November. 1989*. New York: United Nations Publications. Available at: www.coe.int/t/dg3/children/participation/CRC-C-GC-12.Pdf.
- Yarcandi, Abthal. (2014). *The effectiveness of a program in educational activities for the development of concepts of civil education among kindergarten children in Mecca*. Master's Message, Umm Al Qura University, Mecca.

The Role of Kindergarten Institutions in Developing Social Responsibility among Children from the Point of view of Educators in Hama Governorate

Inst. Dr. Asmaa Adnan Alhasan

Faculty of Education–Hama University-Syrian Arab Republic

asmaa.ad.aalhasan@gmail.com

Asst. Inst. Khalid Hamed Farhn

The General Directorate of Education II-Iraq

Haanoor88@gmail.com

Received: 1/4/2022

Accepted: 9/5/2022

Published: 15/12/2022

Abstract

The aim of the current research is to know the role of kindergarten institutions in developing social responsibility among children from the point of view of educators in Hama Governorate and to know the differences in their responses according to several variables. The sample consisted of (300) educators and a questionnaire consisting of (42) items was prepared. The results showed that the role of kindergarten institutions in the development of social responsibility among children from the point of view of educators was high on the questionnaire as a whole and in all its dimensions. There is a statistically significant difference on the questionnaire as a whole and on the dimension (responsibility towards society) according to the kindergarten affiliation variable in favor of private kindergartens, and on the questionnaire as a whole and all its dimensions depending on the variable number of years of experience in favor of less than 5 years, and on the dimension (responsibility towards society) according to the variable of training courses in favor of Those who followed more training courses. There are no statistically significant differences on the questionnaire as a whole and its dimensions depending on the educational qualification and age.

Keywords: kindergarten, social responsibility, Hama Governorate.